لتضمنه معنى المبل وقال الدماميني اي تتطاول الى الشجر
لتتناول منه كذا في القاموس اه والجملة صفة لظبية التي
وارق السلم اي مورق هذا الشجر يقال ورق يرق واورق
يورق اي صار ذا ورق همام الثاني ومعلقه فالخبر
في البيت الثاني محذوف اي هذه المراة على عكس
التشبيه للمبالغة ويروى ظبية بالجر ايضا على ان الاصل
كظبية وزيدت ان بين الكاف ومجرورها وقد
عرفت اي من التمثيل بالبيت الثاني وقوله كما في انه راجع
للمنفي لا للنفي وان يكون مفردا كما في الثاني لكون
الاسم فيه غير ضمير الشان اذ التقدير كانها اي المراة
ظبية وبما قررناه لك يندفع ما اورده هنا مما هو ناشئ
عن عدم التامل في اطراف كلام الش وان كانت فعلية
اي فعلها غير جامد وغير دعاء قياسا على ما مر فصلت بقد
او لم للفرق بين كان المخففة وان الناصبة للمضارع
الداخلة عليها كاف الجر لا يهولنك اي لا يفزعنك واللظى
النار فهي اما استعارة لمشتقات الحرب او اضافتها الى الحرب
من اضافة المشبه به للمشبه واصطلا النار التدفي
بها فهو ترشيح للاستعارة او التشبيه والمراد باصطلا
الحرب تعاطيها والتلبس بها ومخذورها هو الموت
كان قد الما اي نزل اي فالموت لا بد منه فتهمل وجوبا
لزوال اختصاصها بالاسماء لدخول المخففة على الجملتين
لا التي لنفي الجنس ~~بكون المنفي~~ اي لنفي الخبر عن
الجنس الواقع بعدها نصا ونفيه عن الجنس يستلزم

نفيه

نفيه عن جميع افراده وتسمى لا التبرئة باضافة الدال
الى المدلول لتبرئة المتكلم وتنزيهه الجنس عن الخبر والمراد
بكونها لنفي الجنس نصا كونها له في الجملة لان لا العاملة عمل
ان انما يكون نصا في نفي الجنس اذا كان اسمها مفردا فان
كان مثنى نحو لا رجلين او جمعا نحو لا رجال كانت محتملة
لنفي الجنس ولنفي قيد الاثنينية او الجمعية كما اوضحه
السعد في مطوله واما لا العاملة عمل ليس فانها عند انفراد
اسمها لنفي الجنس ظهورا لعموم النكرة مطلقا في سياق
النفي ولنفي وحدة مدخولها المفرد مرجوحية فتحتاج الى
قرينة ولهذا يجوز بعدها ان تقول بل رجلان او رجال فان ثني
اسمها او جمع كانت في الاحتمال مثل لا العاملة عمل ان اذا ثني
اسمها او جمع فالافتراق بين العاملة عمل ان والعاملة عمل ليس
انما هو عند افراد الاسم فاحفظ هذا التحقيق ولا تلتفت
الى ما وقع في كلام البعض وغيره مما يخالفه والمهملة كالعاملة
عمل ليس ولا يرد على كون العاملة عمل ليس ليست لنفي الجنس
نصا عند افراد اسمها ان الجنس منفي نصا في تعز فلا
شيء على الارض باقيا مع عملها عمل ليس لان التنصيص فيه
لقرينة خارجية على سبيل الاستغراق اي نصا وقوله
اختصت بالاسما اي النكرة بدليل قوله ولا يليق ذلك الخ
لان قصد الاستغراق يستلزم وجود من
وذكر بعد
لنفي الجنس نصا على سبيل الاستغراق لفظة لا متضمنة
معنى من قاله سم وجود من اي الاستغراقية كما في
التصريح وهو الموافق لقوله الش ولا يليق ذلك الخ وبه
عنها بالزائدة وفي سم انها البيانية قال شيخنا وهذا ان
صح فوجهه اذا قلت لا رجل لا شيء من رجل
ولا يليق ذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)